

الفرع الثاني كتاب

الفرع الأول

الحجّة السادسة عشر

16

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي



* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَن
 شَيْءٍ بَعْدَ هَآؤَ لَا تَصِحِّبْنِي فَدَبَّعْتَ
 مِنِّي دُنِي عَذْرًا ٧٦ فَاَنْظُرْ لِفَاحْتِي إِذَا
 أَتَى أَهْلَ فَرِيَةٍ إِسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا
 بَاقُوا أَنْ يَضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
 جَدَارًا يَبْدُو أَنْ يَنْفَضَّ بِأَفَامَةٍ فَقَالَ
 لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ
 هَٰذَا إِفْرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَ نَبِيَّكَ
 يَتَاوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا
 ٧٨ أَمَّا السَّعِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ

يَعْمَلُونَ فِي الْبُحْرِ قَارُونَ أَن آتَيْنَاهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَبْعِينَ غَضَبًا ٧٩ وَأَمَّا الْغُلَامُ وَكَانَ
أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرَاهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠ قَارُونَ أَن يُبَدِّلَهُمَا
رَبُّهُمَا خَيْرَ أَمْنَةٍ زَكَاةً وَأَقْرَبَ
رَحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجِدَارُ وَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ
كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
قَارَأَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ

وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنِ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِيعِ عَلَيْهِ صَبْرًا ⑧٢ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ ذِئْلِ الْفَرَنْبِيِّ قُلْ سَأْتِلُوا عَلَيْكُمْ
مِنْهُ ذِكْرًا ⑧٣ إِنَّا مَكْنَالُهُ فِي
الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
⑧٤ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ⑧٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي
عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا فَلَمَّا
يَا ذَا الْفَرَنْبِيِّ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ
تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ⑧٦ قَالَ أَمَّا مِ
ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ



رَبِّهِ، فَيَعَذِّبُهُ، عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٧﴾ * وَأَمَّا
 مَنْ - اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَلِيلًا، جَزَاءُ
 الْحُسْنٰى وَسَنَقُولُ لَهُ، مِنْ اٰمَرٍ نَّاسِرًا
 ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اٰتٰبَعَ سَبِيًّا ﴿٨٩﴾ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ
 مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلٰى
 فَوْجٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا
 ﴿٩٠﴾ كَذٰلِكَ وَفَدَا حَطَنًا يَمَّا اَلَدِيْهِ خُبْرًا
 ﴿٩١﴾ ثُمَّ اٰتٰبَعَ سَبِيًّا ﴿٩٢﴾ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ
 بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا فَوْجًا
 لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ فَالَوْ
 يَدَا الْفَرَثَيْنِ اِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ قَهْلُ تَجْعَلُ
لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سُدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ
بِأَعْيُنُونَ بِفُورَةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ - اتَّوْنِي زُبْرُ الْحَدِيدِ
حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ
أَنْبُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
ءَاتُونِي ۖ فَرِغْ عَلَيْهِ فِطْرًا ٩٦ قَمَا
إِسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا
لَهُ نَفَبًا ٩٧ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي
بِإِذْ آجَاء وَعْدَ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ

وَعُدَّ رَبِّهِ خَفَاءً ⑨٨ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ
يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَنَبِخَ فِي
الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ⑨٩ وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ①٠٠
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ مِّنْ
ذِكْرِى وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
①٠١ * أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن
يَتَّخِذُوا عِبَادِىَ مِن دُونِى أَوْلِيَاءَ إِنَّا
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ①٠٢ قُلْ
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ①٠٣
الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
(١٠٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِفَائِهِ، فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُفِيعُهُمْ
لَهُمْ يَوْمَ الثَّغَمَةِ وَزُنًا (١٠٥) ذَلِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
آيَاتِنَا وَرُسُلَنَا هُزُوعًا (١٠٦) إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْغُرُورِ يُسْرَرُونَ فِيهَا
وَلَا يُخْلَدُونَ (١٠٧) خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا (١٠٨) فَلَوْ
كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي
لَنَبْعَدَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ تَنْبَعِدَ كَلِمَتِ رَبِّي

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ، مَدَدًا ①٩ فَلَا نَمَّا
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا
يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ② أَحَدًا ①١٠

سُورَةُ مَرْيَمَ ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيَّعَصُ ① ذِكْرُ
رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ
زَكَرِيَّا ② اِذْ نَادَى

الْاِتَى ٨ وَافْتَدَى

مَكِّيَّةٌ

رَبِّهِ، وَنِدَاءٌ خَفِيًّا ٣ قَالَ
رَبِّ إِنِّي وَهَسَ الْعَظْمُ
مِنْهُ وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ

وَعَايَتِهِ ٨ نَزَلَتْ بِغَرِيبِطٍ



رَبِّ شَفِيعًا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ
 وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَافِرًا بِهَبْ
 لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ يَرْثُنِي وَيَرْثِ
 مِنْ - اِلْ يَعْفُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا
 ⑥ * يَزَكِّرْ يَاءَ اِنَّا نَبْشِيرُكَ بِعَلَمٍ
 بِاسْمِهِ يَسْحَبِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ
 سَمِيًّا ⑦ قَالَ رَبِّ اُنْبِئْ يَكُونُ لِي عِلْمٌ
 وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَافِرًا وَفَدُ بَلَغْتَ مِنْ
 الْكِبَرِ عُتْيًا ⑧ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
 هُوَ عَلَيَّ هَيِّسٌ وَفَدُ خَلَفْنِكَ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ تَكُ شَيْعًا ⑨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي

ءَايَةٌ قَالِ ءَايَتُكَ اَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمَحْرَابِ بِأَوْجَىٰ اِلَيْهِمْ اَنْ سَبِّحُوا
 بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪ يٰسُحْبٰى خِذِ الْكِتٰبَ
 بِقُوَّةٍ وَّءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ⑫ وَحَنَانًا
 مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَفِيًّا ⑬ وَبَرًّا
 بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ⑭
 وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ⑮ وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ
 مَرْيَمَ اِذْ اِنتَبَذَتْ مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا
 شَرْفِيًّا ⑯ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا

فَارْسَلْنَاهُ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَبَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا ١٧ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَفِيًّا ١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
رَسُولُ رَبِّكَ لَا هَبْ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا
١٩ قَالَتْ أَنبِئِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ
يَمْسَسْهُ بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠ قَالَ
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئُ
وَلْنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
وَكَانَ أَمْرًا مَفْضِيًّا ٢١ * فَحَمَلَتْهُ
فَانْتَبَذَتْ بِهِ، مَكَانًا فَصِيًّا ٢٢ فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي



مِثْقَلِ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتَ نِسِيًّا مَّنْسِيًّا
 ٢٣ ﴿قَنَادِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنَ قَدْ
 جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤﴾ وَهَزِرْ
 إِلَيْكَ بِجُذُعِ الْخَلَّةِ تَسْفُطُ عَلَيْكَ
 رُطْبًا جَنِيًّا ٢٥ ﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَفَرَّ
 عَيْنًا قِمَاتَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا قِفْ أَلَيْسَ
 إِنَّكَ نَذَرْتَ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا قَلِيلًا كَلِمَ
 الْيَوْمِ إِنْ سِيًّا ٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ، فَوَمَّهَا تَحْمِلُهُ،
 فَالَوْ أَيْمَرِيْمَ لَفَدُجِيَّتْ شَيْئًا قَرِيًّا ٢٧
 يَا لَأَخْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ بِأَمْرٍ أَسْوَأَ
 وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بِبَغِيًّا ٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ

قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
 صَبِيًّا ۖ (٢٩) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي
 الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ (٣٠) وَجَعَلَنِي
 مُبَارَكًا أَيَّ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ (٣١) وَبَرَّ أَبَوَيْدِي
 وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَفِيًّا ۖ (٣٢) وَالسَّلَامُ
 عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ
 حَيًّا ۖ (٣٣) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
 الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ (٣٤) مَا كَانَ
 لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا فَعَلَىٰ
 أَمْرًا أَقْبَلَ نَمَّاءٍ قَوْلَ لَهُ رُكَّ فَيَكُونُ ۖ (٣٥)

وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ بَاعِدُوا هَذَا
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٣٦ بَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِ الْظَّالِمُونَ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٨ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ
الْحَسْرَةِ إِذْ فُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠
* وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ
صِدْقًا نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْكَ شَيْئًا ④۲ يَا بَيْتَ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
 أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ④۳ يَا بَيْتَ لَا تَعْبُدِ
 الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ④۴ يَا بَيْتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
 عَذَابُ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
 وَلِيًّا ④۵ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ
 يَا بَرْهِيمُ لَيْسَ لَّمْ تَنْتَهَ لَا رُجْمَ لَكَ
 وَأَهْجُرْ نِي قَلِيلًا ④۶ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
 سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِهَ حَفِيًّا

(۴۷) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَاتَ دَعْوَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي
 شَفِيئًا (۴۸) فَلَمَّا اِغْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (۴۹) وَوَهَبْنَا لَهُمُ
 مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
 عَلِيًّا (۵۰) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَىٰ إِنَّهُ
 كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (۵۱)
 وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
 وَفَرَّغْنَاهُ نَجِيًّا (۵۲) وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (۵۳) وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ
 عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٥٦
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ۝ وَلِيكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
 وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ ذُرِّيَّةَ
 الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا قَبْلَكَ ٥٨ * فَخَلَفَ

سجدة ٤



مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
 وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْفُوقُونَ غِيًّا ⑤٩
 الْأَمْسَ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَابًا وَلِيكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ⑥٠
 جَنَّتْ عَذْرَايَ النَّارِ وَعَدَّ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّهُ رَكَّانٌ وَعُدُّهُ مَاتِيًّا ⑥١
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ
 رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ⑥٢ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ
 تَقِيًّا ⑥٣ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَبَإِئِينَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَبَإِئِينَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ

رَبِّكَ نَسِيًّا ⑥٤ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا قَابَ عُدُوهَ ۖ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۚ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ رَسَمِيًّا ⑥٥ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
أَمْ ذَا قَمِيتُ لَسَوْفَ ۖ أَخْرُجُ حَيًّا ⑥٦ أَوَلَا
يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ
شَيْعًا ⑥٧ قَبْرُكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ
ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُنُودًا ⑥٨ ثُمَّ
لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ ۖ أَشَدُّ عَلَى
الرَّحْمَنِ عُتِيًّا ⑥٩ ثُمَّ لَنَحْشُرَنَّ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ ۖ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ⑦٠ وَإِنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ
وَارِدٌ هَٰكَذَا عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ⑦١

ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا
 جِثْيًا ۖ (٧٢) وَإِذَا نَتَبَّلَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ ءَايَتُنَا
 بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَيُّ الْبَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّفَامًا وَءَحْسَنُ نَدِيًّا
 (٧٣) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قُرُونٍ هُمْ
 ءَحْسَنُ أَتْنَاوَرِيًّا ۖ (٧٤) * فَلَمَّ كَانَ فِي
 الضَّلَالَةِ قَلِيْمٌ دُلَّهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ
 إِذَا رَأَوْا مَآيُوعَدُ وَنَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِِمَّا
 السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُندًا ۖ (٧٥) وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَغِيْثُ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ



عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۝ (٧٦) أَقْرَأْتَ
 الَّذِي كَفَرْنَا بِكَ إِنَّا وَفَاءٌ لِوَعْدِنَا وَمَا لَآ
 وَوَلَدًا ۝ (٧٧) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ ابْتِغَاةَ الْغَيْبِ
 الْرَحْمَنُ عَهْدًا ۝ (٧٨) كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ (٧٩) وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝ (٨٠) وَابْتَغَى الْوَعْدَ
 دُونَ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ (٨١)
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ (٨٢) أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزَّاءَ ۝ (٨٣) فَلَا تَعْجَلْ
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا ۝ (٨٤) يَوْمَ نَحْشُرُ

الْمُتَّفِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ آ^{٨٥} وَنَسُوقَ
 الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا^{٨٦} لَا يَمْلِكُونَ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
 ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا^{٨٨} لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا^{٨٩} يَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَتَّقَطُّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ
 الْجِبَالُ هَدًّا^{٩٠} أِنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ٩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
 ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا آتٍ إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا^{٩٣} لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا^{٩٤} وَكُلُّهُمْ رَءَايَاهُ يَوْمَ

الْفَيْمَةِ قَرْدًا ⑨٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا
⑨٦ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ ۚ فَوَمَا لَئِذَا ⑨٧ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِشُّ
مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ⑨٨

٢٠ سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ

الآءِثْقَى ١٣٠ و ١٣١ فَمَدِينَتَانِ

وَأَيَّاهُمَا ١٣٥ نَزَلَتْ بَعْدَ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* طه ① مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفِيَ

② إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى ③ تَنْزِيلًا



مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ④ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ⑤
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ⑥ وَإِنْ تَجْهَرُ
 بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ⑦
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 ⑧ وَهَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ⑨ إِذْ
 رَأَىٰ أَنَارَ اقْفَالٍ لَا هِلَٰلَ لَهَا وَلَا مَنَاجِلَ ⑩ فَسُئِلَ
 نَارَ الْعَالَىٰ آتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ
 عَلَى النَّارِ هُدًى ⑪ فَلَمَّا آتَيْنَاهَا نُورًا
 يَمُوسَى ⑫ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ

إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ⑫ وَأَنَا
 اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ⑬ إِنِّي
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي ⑭ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
 أُخْفِيهَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ حَتَّىٰ أَتِيَهُمْ
 فَلَا يُصَدِّقُونَ ⑮ عَنْهَا صَاحِبُهَا
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ⑯ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
 يٰمُوسَى ⑰ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا
 عَلَيْهَا وَأَهْوَيْتُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا
 مَنَازِبُ ⑱ أَخْبَرَنِي ⑲ قَالَ أَلَيْسَ يٰمُوسَى ⑳
 بِأَلْفِيهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ㉑ قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝۲۱
 وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ - آيَةُ الْآخِرَىٰ ۝۲۲ لِنُرِيكَ
 مِنْ - آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۝۲۳ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 إِنَّهُ طَغَىٰ ۝۲۴ قَالَ رَبِّ بِأَسْحَرَ لِي صَدْرِي
 ۝۲۵ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝۲۶ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ
 لِّسَانِي ۝۲۷ يَقْفَهُوْا قَوْلِي ۝۲۸ وَاجْعَلْ لِّي
 وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۝۲۹ هَارُونَ أَخِي ۝۳۰ لَا شِدَادَ
 بِهِ، أَزْرِي ۝۳۱ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۝۳۲ كَيْ
 نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝۳۳ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا
 ۝۳۴ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ۝۳۵ * قَالَ فَدُ



اَوْتَيْتَ سُوْلَكَ يٰمُوسٰى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَيْكَ مَرَّةً اٰخَرٰى ﴿٣٧﴾ اِذَا وُحِيْنَا اِلٰى
 اُمَمِكَ مَا يُوجٰى ﴿٣٨﴾ اَنْ اِذِ فِيْهِ فِي
 التَّابُوْتِ بِاَفْذِيْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْفِ الْيَمُّ
 بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عَدُوٌّ لَّهِ وَعَدُوٌّ لَّهِ
 وَالْفَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلٰى
 عَيْنِيْ ﴿٣٩﴾ اِذَا تَمَشَيْتَ اُخْتُكَ قَتُوْلٌ هَلْ
 اَدْلُكُمْ عَلٰى مَنْ يَّكْبُلُهُ فَرَجَعْنٰكَ اِلٰى
 اُمَمِكَ كَيْ تَفَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ وَفَتَلْتَ
 نَفْسًا فَنَجَّيْنٰكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوْنَا
 فَلَبِثْتَ سِنِيْنَ فِيْ اَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ

عَلَى قَدَرٍ يَمُوسِي ④ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي
 ⑤ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِغَايَتِهِ وَلَا تَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ⑥ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 طَغَى ⑦ قفُولا لَهُ قفُولا لِيِنَا لَعَلَّهُ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ⑧ فَالَارْتَبْنَا إِنَّا نَخَافُ
 أَنْ يَفْهَرُ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ⑨ قَالَ
 لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ⑩
 فَإِنِّيهِ قفُولا إِنَّا رُسُلَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ
 بِغَايَةِ مَقَرٍّ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ يُتَّبَعُ
 الْهُدَى ⑪ إِنَّا فُذِّلْنَا أَلْيَنَّا أَنْ الْعَذَابَ

عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ ④٨ ۖ قَالَ بَقَرَتَا رَبِّكَمَا
 يَمْوِسِي ۖ ④٩ ۖ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي اَعْطٰى كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْفَهُ ثُمَّ هَدٰى ⑤٠ ۖ قَالَ فَمَا بَالُ
 الْفُرُوفِ الْاُولٰٓئِ ⑤١ ۖ قَالَ عَلِمُهَا عِنْدَ
 رَبِّى ۚ فِى كِتٰبٍ لَا يَضِلُّ رَبِّى ۚ وَلَا يَنْسَى
 ⑤٢ ۖ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مِهْدًا
 وَسَلَكَ لَكُمُ فِيْهَا سُبُلًا وَاَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَآءً فَاَخْرَجْنَا بِهٖ اَزْوَاجًا مِّنْ ثَبَاتٍ شَتٰى
 ⑤٣ ۖ كُلُوْا وَارْعَوْا اَنْعَامَكُمْ ۚ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ
 لَآيٰتٍ لِّاُولِى النُّهٰى ⑤٤ * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
 وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً



اٰخِرٰى ۝٥٥ وَ لَقَدْ اٰرٰىنَا ءَايٰتِنَا كُلَّهَا
فَكَذَّبَ وَاٰبٰى ۝٥٦ قَالَ اٰجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّا
مِنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِ كَيْمُوْسٰى ۝٥٧ فَلَنَاْتِيَنَّكَ
بِسِحْرِ مِثْلِهٖ ؕ فَاَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
لَّا نُخْلِفُهٗ نَحْنُ وَلَا اَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۝٥٨
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَاَنْ يُّنْحَشَرَ
النَّاسُ ضُجًى ۝٥٩ فَتَوَلٰى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
كَيْدَهٗ ثُمَّ اَتٰى ۝٦٠ قَالَ لَهْمُ مُوسٰى وَيٰلَكُمْ
لَا تَبْقَرُوْا عَلٰى اللّٰهِ كِذْبًا فَيَسْخَرَكُمُ
مِّنْكُمْ وَاَنْتُمْ تَبْزَوْنَ ۝٦١ فَتَنَزَّلُوا
اَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ وَاَسْرَوْا النَّجْوٰى ۝٦٢ فَالْتَمَسُوا

إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِ هَمَاوَيْدُ هَبَابٍ بِطَرِيفَتِكُمْ
 الْمُثَلَّى ٦٣ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آيَتُوا
 صَبَآؤَ فِدَا فَلَاحَ الْيَوْمِ مِنْ إِسْتَعْبَالِي ٦٤ فَالُوا
 يَوْمَ بَيْبَى إِمَّا أَنْ تُلْفَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ
 مَنْ أَلْفَى ٦٥ قَالَ بَلْ أَلْفُوا قِيَادًا حِبَالَهُمْ
 وَعَصِيَّتَهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ وَأَنَّهَا
 تَسْجَى ٦٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً
 مُوسَى ٦٧ فَلَمَّا لَاتَتْ خِفَانَكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
 ٦٨ وَالْوِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَفَّ مَا صَنَعُوا
 إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ

حَيْثُ أَنْبَأَ ٦٩ قَالَهُ لَيْفَى السَّحَرَةُ سُجَّدَا فَاَلْوَا
 ءَ اَمْتَابِرَتِ هَرُونَ وَمَوْسَى ٧٠ قَالَا ءَا اَمْتَمْتُمْ
 لَهُ، قَبْلَ اَنْ - اِذَنْ لَكُمْ وَاِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
 الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحَرَ قَلَا فَطِطَعَنَّ
 اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صِلْبَيْكُمْ
 فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ اَيُّنَا اَشَدُّ
 عَذَابًا وَاَنْبَأَ ٧١ * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلٰى
 مَا جَاءَ نَاَمِ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي بَطَرْنَا بِافْضِ
 مَا اَنْتَ فَاِضٍ اِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيٰوةَ
 الدُّنْيَا ٧٢ اِنَّا اَمْتَابِرَتِنَا لِيُغَيِّرَ لَنَا خَطْبَانَا
 وَمَا اَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ



وَأَنْفَى ۝ (۷۳) إِنَّهُ، مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ، مُجْرِمًا بَيِّنًا
لَهُ، جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ (۷۴)
وَمَنْ يَأْتِهِ، مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
بِقَوْلِيكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۝ (۷۵) جَنَّاتُ
عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۝ (۷۶) وَلَقَدْ
أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ إِسْرِبْ بَعْدَ دِي
قَاضِرٍ لَهُمْ طَرِيفًا فِي الْبَحْرِ يَبَسَا لَا تَخَفْ
ذَرِكَا وَلَا تَخْشَى ۝ (۷۷) فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ، فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ
۝ (۷۸) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ، وَمَا هَدَى ۝ (۷۹)

يَبْنِيهِ إِسْرَءِيلَ فَدَاجِيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ
وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ① كُلُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ
غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ② وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ
تَابَ وَءَامِنٌ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ③
* وَمَا أَعْجَلَك عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ④
فَالَهُمْ لَهُ وَلَاءٌ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِيَتَرْضَى ⑤ قَالَ فَإِنَّا فِدَا قَوْمِكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ⑥ فَرَجَعَ

مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ أَنْ سَافَا قَالَ يَقَوْمِ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَقَطَّالَ
 عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
 مَّوعِدِي ۖ (١٦) فَالْوَأَمَّا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا
 وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا
 فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرَى (١٧) فَأَخْرَجَ
 لَهُمُ عِجْلًا جَسَدًا آلَهُ خَوَّارٌ فَقَالَوْا هَذَا
 إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ (١٨) أَقْبَلَا
 يَرَوْنَ الْآيَةَ رُجْعًا إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (١٩) وَلَقَدْ قَالَ لَهُمُ

هَارُونَ مِنْ قَبْلُ يَفْقَهُمْ إِنَّمَا بَقِيتُمْ بِهِ ء
وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ۙ ⑨۰ قَالَ أَلَأَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاجِلِينَ
حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۙ ⑨۱ قَالَ يَهَارُونَ
مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۙ ⑨۲ أَلَّا
تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ۙ ⑨۳ قَالَ يَبْنَؤُمَّ
لَا تَأْخُذْ بِأُمُورِي وَلَا تَكُنْ لِي خَشِيتَ
أَنْ تَقُولَ بَرَأَيْتُ مِنْهُ إِسْرَءِيلَ وَلَمْ
تَرْفُقْ بِقَوْلِي ۙ ⑨۴ قَالَ بِمَا خَطْبُكَ
يَا سَمِرِيُّ ۙ ⑨۵ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا
بِهِ ء بَقْبَضْتُ قُبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ



فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ①٩٦
 * قَالَ بَاذْهُبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
 تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ
 تَخْلَفَهُ، وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ، ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ
 فِي الْيَمِّ نَسْفًا ①٩٧ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
 ①٩٨ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ
 سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ①٩٩
 مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْفِئِمَةِ
 وِزْرًا ②٠٠ خَلِيدِينَ فِيهِ وِسَاءٌ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ حَمَلًا ⑩ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَنَحْشُرُ الْجُجُنَ مِنْ يَوْمِيذٍ رَفًا ⑪ يَتَخَفَتُونَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ⑫ نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
 إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ⑬ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ⑭ يَفِيذُهَا
 فَأَعَاصِفُهَا ⑮ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا
 أَمْتًا ⑯ يَوْمِيذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَأَعْوَجَ
 لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
 تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ⑰ يَوْمِيذٍ لَا تَنفَعُ
 الشِّبَعَةُ إِلَّا مَنْ آذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ



لَهُ رَفُوعًا ۝١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ۝١١٠
 * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝١١١ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝١١٢ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
 فَرًّا إِنْ أَعْرَبْنَا وَيَّاءٌ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا
 ۝١١٣ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْفُرْقَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝١١٤ وَلَقَدْ عَهِدْنَا

إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ بَنِي سَيِّ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ رِ
عَزْمًا ⑪٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ⑪٦ فَقُلْنَا
يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
تُخْرِجَنَّكَ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ⑪٧ إِنَّ
لَكَ الْأَتْجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ⑪٨ وَإِنَّكَ
لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْبَى ⑪٩ فَوَسَّوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ
عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى ⑫٠
فَأَكَلَا مِنْهَا قَبَّذَتْ لَهُمَا سُوءَ النَّهْمِ وَأُطْعِمَا
يَخْصِفُ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرَى الْجَنَّةِ وَعَصَى

ءَادَمُ رَبَّهُ، فَقَعَى ①١٢١ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ رَ
 قَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ①١٢٢ قَالَ أَهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَإِلَّا تَتَذَكَّرُونَ مِّنْهُ هَدَى بَقَمٍ
 لِتَتَّبِعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْفَى ①١٢٣
 وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى
 ①١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ
 كُنْتُ بَصِيرًا ①١٢٥ * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ
 ءَايَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى
 ①١٢٦ وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ



يَوْمٍ بِغَايَتِ رَبِّهِ، وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْغَى (١٢٧) أَقَلَّمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْفُرُوبِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِينِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي النَّهْيِ (١٢٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَاجِلٌ مِّسْمَى
(١٢٩) قَاصِرٌ عَلَى مَا يَفُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ
إِلَى مِمَّا تَعْنَاهُ، أَرْجَا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ

اللَّهُ نَبِإُ النَّبِيتِ لَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَأَبْغَى ⑬① وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا حَتَّى نَزُرُكَ
 وَالْعَفِيفَةُ لِلتَّفْقُوسِ ⑬② وَقَالُوا أَوَلَا يَأْتِينَا
 بِنَايَةٍ مِمَّنْ رَبُّهُ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى ⑬③ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ
 بِعَذَابٍ مِمَّنْ قَبْلِهِ لَفَالُوا رَبَّنَا أَوَلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 نَذِلَّ وَنَخْزَى ⑬④ فَلِكُلِّ مُتَرَبِّصٍ فَتْرَةٌ بَصُورٌ
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ
 وَمَنْ إِبْهَتَدَى ⑬⑤

الْفَرْأُ الْكَرِيمُ

الْفَرْأُ الْكَرِيمُ

الجزء السادس عشر

16

طبع بمطبعة الهادي
النجاشي المحمدي